بزغت أنوار شمس تتحدى الظالمين ... سطعت من جعفر الصادق والسبط الحسين
إنها مدرسة الأجيال تبقى في ضمير العالمين ... بإباء وشموخ ترسم الخط المبين
في يد نور مداد وكتاب وصلاة ... ويد بالثورة الحمراء تفني الظالمين
هكذا قافلة الدرب سرت من نينوى ... أينعت نهجا رساليا على مرّ السنين
وبعلم زاهر من جعفر قد أسست ... مذهب الآل يغذيه شعاع الطاهرين
وبذا صار انتمائي جعفري جعفري ... في حياتي وولائي لأمير المؤمنين

فديته منهجا من جعفر سمقت ... أركانه وغدت روضا من الثمر
قد أزهرت في ربا الدنيا معالمه ... فصار مهوى ينير الدرب بالفكر
وإن سجا الليل صغنا من مزاهره ... مقابسا للهدى تنجي من الحفر
أو سمّم الغرب أفكارا لنا شربت ... أرواحنا فكرهم ذودا عن الخطر
فهم نجاة الورى من كل داهية ... وهم سناء الدجى في ظلمة القدر
ولا أرى حبهم إلا اتباع تقى ... يصون نفسي عن الأهواء والشرر
وليس حبي سوى تجسيد منهجهم ... في كل منقبة تنأى عن الصغر
وكيف أحظى بيوم الحشر قربهمُ ... وفي كتابي ذنوب ليس تغتفرِ

يا عيني جودي بصبابات ... واسقيها من ألــق الحسرة
قولي للصادق عن همّ ... يحثو في القلب على العترة
كم سهم غذّ حشاشاتي ... منقوعا في علق مرّا
لم تخمد نار صواباتي ... مذ غار القوم على الزهرا
بل ثارت فوهة بركاني ... من روع المجزرة الكبرى
لا أنسى عرصة طوفان ... أعيتني من جزع صبرا
لا أنساه جسدا ملقى ... يرقى الملعون له صدرا
يا ليت السيف فرى نحري ... لكن لم يفرِ له نحر

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

خشعت روحي بروض من بلاقيع البقيع ... عافرا خدي على ترب شذا منه الربيع
ضم فوح الخلد من مسك صعيد أذفرا ... حاويا آيات إجلال من المجد الرفيع
شرفته نفحة الطهر بها جسما ثوى ... وله الأملاك طافت في خشوع وخضوع
إنه مستودع الأسرار مصباح السناء ... جعفر الصادق من تهفو له كل الجموع
من بنى للعلم صرحا نهلت منه الشعوب ... حدثت عنه المشاهير كنوزا لن تضيع
فهو من بيت به القرآن يتلى كل حين ... يلهمون العلم شيبا وشبابا ورضيع

شممت قبرك يا مولا ي فانبجست ... مباخر الطيب آشتاتا من العبر
كأن قبرك روض يستريح به ... من تاه في حلك أو جدّ في سفر
فآثر المعول المغبون طمي هدى ... يأوي إليه سراة البدو والحضر
لكنهم كذبوا لم يغرقوا سفنا ... يجري ويرسو على اسم الله في الخطر
فلم تزل رغم كيد الحاقدين سنا ... يغري البصائر والألباب في العصر
لكنني ما حبست الدمع مهتضما ... مما جرى لكم من طغمة البشر
في كل أرض لكم قبر يحج له ... أهل الولاء مدى الأزمان في سكر
مشردون عن الأوطان يطلبكم ... سيف الطغاة بلا ذنب ولا وزر

مولاي الصادق يا نهجي ... من دمعي أهزم جلادي
يا مسكا ضوّع شرياني ... من حزني أكسر أصفادي
لم يخبُ جرحك في قلبي ... من جرحي أعلن ميلادي
من دمع سال على خدي ... أورثت الجرح لأحفادي
مفجوع فيك و هل يغفو ... مبتول يهوى بني الهادي
واحراه جللا أبكى ... أم السبطين دما بادي
نادت يا جعفر يا روحي ... أهبت القلب لظى الوجد
أنساني الحزن على ضلعي ... فعل الظلام بأولادي

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

لف هذا الكون خطب من سواد الكرب ... رحلت شمس المعالي يا لرزء المغرب
جعفر يا ذلك الفيض الذي من نوره ... بزغت تستأصل الليل جنود الشهب
كيف تنأى يا سليل الطهر عن أنظارنا ... ورفيف الشوق في القلب كلحن مطرب
آه هذي الشيعة الأبرار موج هادر ... تنشر البيرق حزنا لزعيم المذهب
وبندب من عويل مفجع قد برزت ... خدّر الشيعة تبكي لرحيل الكوكب
كيف لا تفجع بالحزن لنجم ساطع ... قد هوى من فلك المجد لروض الترب

مشت يجللها ثوب السواد وقد ... نادت بشجو يذيب الصخر من حمم
يا حامي الشرعة الغرّاء ليت غدت ... فداء روحك كل العرب والعجم
هذي العيون عليك اليوم جارية ... صبّت لفقدك جمر الدمع كالحمم
وطبقت دورها حزنا لبدر دجى ... مذ غاب سادت دياجي الظلم والظلم
رحلت يا عمدا للدين فانفصمت ... عرى الشريعة و القرآن في ألم
ألست يا صادق الأفعال نبع هدى ... تروي بفيضك جدب الروح كالديم
ألست محيي صراط الآل حين عفت ... فصار مذهب أهل البيت كالعلم
فإن يقضّ عظيم الخطب مضجعنا ... والله فالهمّ يسري في جوى صممي

آه يُسقي القمر الزاهي ... سما يردي البدر العالم
أين الباكي لبني فهر ؟ ... غال المنصور أبا الكاظم
تبكيه الشيعة في حزن ... تشدو لحن الوجع الهائم
دمعا يهمي لك مولانـــا ... والدنيا كالغسق الدائم
من يطفي الفتنة لو قامت ... ثعبانا أمرد في العالم
من يبني غيرك عيدانا ... تبني جيلا عشق القائم
فابكوا للصادق أشجانا ... من حرّ الدمع دما ساجم
والبس يا شيعي ردا حزن ... واندب مولاك أبا الكاظم

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير